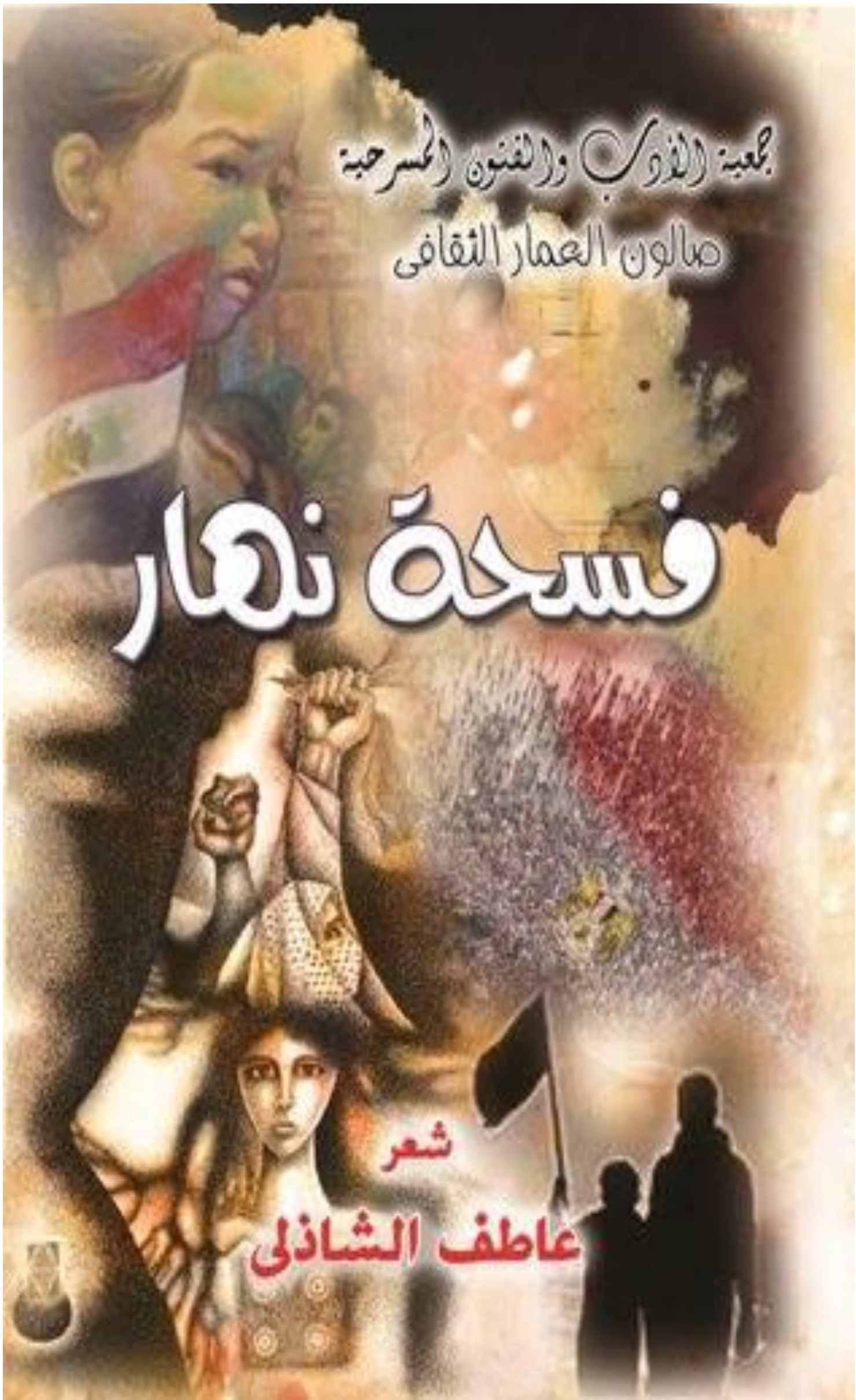


جمعية الذوق والفنون المسرحية
صالون العمار الثقافي

فسحة نهار

شعر

عاطف الشاذلي



صالون العمار الثقافي

(صالون قراجة)

فسحة نهار

عاطف الشاذلي

إسم الكتاب : فسحة نهار

تصنيفه : ديوان شعر

صادر عن : صالون العمار الثقافي

(صالون قراجة)

إسم المؤلف : عاطف الشاذلي

رقم الإيداع : 5191 / 2012

محتويات الكتاب

رقم الصفحة	القصيدة
6	الإهداء
7	حلم
10	شمس الحرية
13	قول يا شاعر
15	رباعيات من الثورة والانتخابات
19	اضرب
24	بيان ثوري وطني رقم (1)
32	فرسان القلم
34	شايل في قلبي وطن
43	مش أسفين
47	مسا التماسي
49	ابويا منصور
52	يا غريب

54	عاشق ليالي القمر
55	يسعد صباحك يا بلد
59	حكاية كل يوم
65	أغنية قبل النوم
68	عزيزة
70	فين حبايبي وعزوتي
73	غراب حزين
92	ست البنات
99	السيرة الذاتية للشاعر

الإهداء

إلى /

شباب غالي كضيّ العين
خروجه زلزل الميادين
بيهتف عيش وحرية
و (تسقط عصبة الفاسدين)
وأنبل من ظهر فينا
شهيد من دمه يدينا
بترسم ضحكته بكره
أمل يسبق خطاويننا
وهو الريشة والرسام
طبع في القلب ألف وسام
لكل الأهل والخلان
وأزهاري.. (نهاد).. (أنسام)

عاطف الشاذلي

حلم

باحلم بحب الروح
كالعطر لَمَّا يفوح
من روضة البستان
والطفل لَمَّا ينوح
يلقى الحنان ملبان
من روعة الإنسان
زيّ انهمار الغيث
في ساحة الوديان
باحلم ببكرة الجيِّ
راسم خيوط الضيِّ
على شمس من بكره
ونحب ما نكره
ونزوق الفكرة
بالفل والأناشيد
والإيد في حضن الإيد
والغنوة يوم ماتصير
كما زقزقات الطير
وبنرسم الصورة
وردة .. وعصفورة

وعيال صغيّورة
بنغمة مسحورة
تتلم في الساحات
وبتطلق الضحكات
وتردد الغنّوات
تسكن في وجداني
حبي وتحنّاني
الحسنّ إنساني
عمره ماينساني
في التوهة يلقاني
بالضحكة فجرية
والضمّة شتوية
باحلم بكلمة حق
كالصبح لما يشق
والضلمة لما تفوت
والقطر لو قال توت
أو طرقة النبوت
يبقى الغنا بساتين
والمسئولية دين
والعدل رايتنا
عليه محبتنا
والكل متستر
بالفل والعنبر

باحلم بيكره اخضر
من ضحكة الأطفال
والظلم لو يوم زال
الخير يكون زادنا
والحب زوادنا
يقيم بيوت وبيوت
قطر المنية يفوت
نصرخ بعزم الصوت
نوصل أمانينا
للبحر والمينا
ماحنا ولاد النيل
بنقسّم المواويل
وقت الهموم بنشيل
ومهما طال الليل
الفجر هايشقشق
والحلم مهما ان كان
مسيره يتحقق



شمس الحرية

هَلِّي يا شمس الحرية
على أرض مصر العربية
خَلِّي الأمل فجر ينور
أيامك الحلوّة الجايّة
والله بلدنا كانت غابة
فيها تعالب وديابّة
خَلّونا فقرا وغلابة
بفضل شلّة حراميّة
وزير وسبحان العاطي
طول عمره يخضع ويطاطي
لتنابله الحزب الواطي
وديول ديول الداخليّة
زعيم عصابة وشيخ منسر
بالمليارات كان بيخنصر
وتملّي ليل ونهار يفشر
بكلام كبير في الشفافية
ويمجّد الست الأولى
أسرة وقراءة وطفولة
ومصر صبحت منقولة

بفضل ضربة جوية
هو الرئيس ونبوس رجله
الروح فداه ونموت لاجله
ونبايع السيد نجله
طوال حياته الأبدية
هو البطل ومافيش غيره
عايشين بناكل من خيره
بفضل حكمه وتدابيره
احنا ف عناية آلهية
يامصر كان الله ف عونك
المولى حارسك ويصونك
كل الديول كات بتخونك
رافعين شعار الوطنية
وفي الميدان النور شقشق
عصفور على غصنه يزقزق
وحلمنا راح يتحقق
بعزم وبروح ثورية
وقّع علاءك وجمالك
وهزم خيولك وجمالك
كل اللي بقى من راس مالك
شباب وثورة شعبية
إبنك صحيح اللي يفيدك
كان في الميدان هو وليدك

نبّت خضار دم شهيدك
فل و سنابل ذهبية
العلم شغل وجداني
وبأيدي هازرع فدّاني
يامصر أنا مش وحداني
قلمي وفاسي في إديّه
مصر التاريخ والكون شايف
والحب بين الناس طايّف
أنا جاي بكره ومش خايف
أحلامي كلها وردية
الكل مصري ومن جيلي
قرآني حاضن انجيلي
وبكره خيرك هايجيلي
بايدين سواعد مصرية
حضن الوطن يوم مايساعنا
الحب يصبح له معنى
الله ف سماكي اللي جمعنا
لتهل شمس الحرية



قول يا شاعر

إلى صديقي الشاعر الكبير : أحمد ابراهيم بعد فوزه بجائزة الدولة التشجيعية في الشعر العمودي عام 2012..

كل لحظة وانت شاعر
لك أحبة وعاشقين
بحر هايج بالمشاعر
يهدي كل الحيرانيين
قوم يا شاعر بينا عدّي
ويّا جيش المخلصين
راح نشوف الحلم وردي
زيّ ناسنا الطيبين
تطرح البسمة شفايف
والأمل يصبح يقين
للي صابر واللي خايف
واللي ضاع منه الحنين
والغيطان تطلع سنابل
تكفي كل المحتاجين
لما نصرخ يوم نقابل
اللي عاشوا مظلومين
واللي وسط التوهه كانوا
م الأمانى محرومين

قول يا شاعر كل جيلنا
كان محطّم كان حزين
واللي عكّر صفو نيلنا
خلّى تبره يبقى طين
من كلامك راح نداوي
كل أوجاع السنين
ثورة فايرة ف كل دار
كل مئة وكل دين
واللي عن أوجاعنا غار
فات كلابه السعرانيين
قول ما لسه الحلم جاي
يهزم الماضي اللعين
فجر شقشق في الأوان
فرّح القلب الحزين
أرضنا أمن وأمان
للبنات قبل البنين
يبقى إبنك هوّ إبنى
زهر نور بساتين
مين يهد ومين بيبنى
قول يا شاعر ..
قول لي مين ؟



رباعيات

من الثورة والانتخابات

ياللي انت كنت فلول سيرتك تجيب الغم
ما تحل عنا وغور لو باقي عندك دم
جميع ماضيك متعاص .. نكسر وراك بلاص
ولا انت يعني خلاص فقدت حس الشم



قأبت كل التاريخ مالقيتش زيّه مثيل
سرقة وخراب وفساد من جيل يسلم جيل
وبعد بيع البلد باحلم وباتمنى
يتحط في المشنقة واشوفه بكره قتيل



نقول لهم ثورة .. يقولوا لا..... انتخابات
نقول لهم دستور .. يقولوا لا... انتخابات
استفتا على ترقيع ووثيقة ومبادئ
الثورة لسه يا عالم عاوزة ميت إثبات

في كل حنة نسمع ضرب طوخ طاخ طيخ
والمسئولين في البلد في بطنهم بطيخ
عجبي عليك ياوطن ولآ انت مش فاهم
يا الثورة تحمي البلد.. يا إما تبقى طبيخ!



يابودقن متضفّرة والختم في القورة
الشعب جابك هنا وظهرت في الصورة
ماعرفش خايف عليك ولآ باخاف منك
من يوم تحلل فيه دمّي اللي مهدورة؟



جانا الشجاع الهمام يعجن يقول ويعيد
عدينا كل اللي فات وبدأنا عهد جديد
خصصت ذاتي وقتاتي زيّي وطنيين
مع ان أصل اختصاصه كان في بوس الايد



أما اللي عامل مناضل وف نضاله خطير
ودخل في كام ائتلاف ومرشحيه وزير
بيقول كمان انه ثوري م النخاع للراس
لمجرد انه في مرّة عدّي ع التحرير

ياحزب مين حزبك وفتح لك البيبان
وظلعت م المحظور وصبحت لك عنوان
مشغول بسلطة وكراسي وبرلمان وهباب
ونسيت شهيدنا اللي نبّت دمه في الميدان



واحد تحس انه فارس من زمان حطين
على ايده ممكن تعود القدس لفلسطين
لكن حقيقته النفاق والكذب والتزييف
حطه ف قعيده نكد والطخ عليه بالطين



ياللي انت مالك كثير انا صوتي للبيع تمام
لما انت تاجر وشاطر قدر لي صوتي قوام
احسب لي تمن السكات على ماضيك اللي فات
وتمن ضميري اللي مات .. الحسبة تتطلع بكام ؟



ياشعب صابر وصامت والبق زي الشنب
مسروق وراضي بفقرك ومزاج جنابك عنب
ابوس في راسك وقماك تلم صمتك وشملك
حيي الشباب اللي قامل لك وانت ف ميدان الكنب

لو حَكَموني عليه لالبس حزام ناسف
ينسف في كل التاريخ اللي ماكان ناصف
اللي ف حقيقته شهيد ينقال عليه مقتول
واللي قتل ونهب بيقولوا ليه .. آسف!



اضرب .. !

إلى منتظر الزيدي .. الصحفي العراقي الذي غطت تقاريره الكوارث الإنسانية التي خلفها الغزو الأمريكي للعراق ، والذي قذف الرئيس الأمريكي بالحداء في مؤتمر صحفي ببغداد عام 2008 ..

طول عمري كنت شايفك
وعارفك من زمان
وحلمت ببيك تملي
وقلت كان وكان
فارس من عصر فايت
مايرضى بالهوان
ثاير صاين كرامته
لاخاف ولااستكان
الدم ف عرقه حامي
ماكان في يوم جبان
النبض لسه عربي
ينفض بالعنفوان
وبيحلم بالقضية
والحق ف يوم يبان
لاصدق تصريحات
ولاحب الأمريكان
وراسم حلمه وردي

واضح زي الأذان
لكنه يوم ما يغضب
يهيج كما الطوفان
من بين كل الوشوش
كان إنس و لا جان
مش طابق وش بوش
ولا يسمع له بيان
فاكر ولا عمره ينسى
ولادمه العربي هان
ولا قال زي ما قلنا
دا صديقتا مهما كان
الحرب وراح زمانها
وبقيننا خلاص جيران
ومهما يجور علينا
نخطب وده كمان
لكن نقدر نقاوم
ده نوع من الجنان
شفتك يا (زيدي) غيرنا
تاخذ حقك بايدك
رافع للعدل رايتك
والحق هو سيدك
وعارف مين عدوك
ولا يوم في الخير يريدك

مهما يعمل مجالس
وأمم وحقوق وياما
لكن صورته في عيوننا
(سفاح شايل ابتسامه)
في العدل ميزانه مايل
في الحق مالوش كرامة
شعلل في قلوبنا نار
ورانا كثير وياما
وزرع بيننا الدمار
علم مليون علامة
تهتف في كل دار
ارحل من غير سلامة
وف لحظة خد قراره
وحياته زي موتاه
حالف ياخذ بتاره
وصرخ بأعلى صوته
اضرب واطلق مداسك
ع اللي باعك وداسك
وهدم كل المبادئ
شرد أهلك وناسك
اضرب هو اللي باديء
فجر كل الغضب
اضرب والضربة طالت

تيجان كل العرب
اضرب نعلك ودوس
يمكن تعدل في روس
اعتادت ع الركوع
م الذل و م الخضوع
اضرب باسم الكفاح
نور أول شرارة
والدم المستباح
في كل بيت و حارة
طلّع كل اللي راح
من تحت ألف غارة
والعن كل الحول
وكل راس تطايطي
وكل اللي يكون
في حق بلاده خاطي
ورفع راية السلام
وداس كل الشررايع
وزوق في الكلام
وعاش للحق بايع
رافع غصن الزيتون
اضرب بعزم إيدك
لا تخاف من القانون
لا راعي مرّة صالحك

ولا كان في يوم يفيدك
وصبح قانوننا غاب
معاه الحق ضايح
اضرب ومفيش قانون
في شرع من الشرايع
يمنع رجم الكلاب
اضرب بكل إيد
غاصت تحت التراب
تهتف أجمل نشيد
تعلن ساعة الحساب
تلعن في كل طاغي
وتدور على كل باغي
وتقول نور الصباح
أكيد هايجيله يوم
ويمدد في البراح
أكيد هايجيله يوم
ويمدد في البراح



بيان ثوري وطني رقم (1)

دقّت ساعات الوطن
والشعب زاح العطن
غطّى الميدان بالفل
هتفت جموع البشر
النجع ويّا الحضر
يامصر فجرك هل
من بعد ليل ضلّم
يا شعب يامعلم
قوم هب واتكلم
من بعد صمت طويل
وجيل يسلمّ جيل
من كل حارة وبيت
ياما ياشعب عانيت
من ظلم فينا شاع
والحلم لَمّا انباع
والعدل يوم ما انداس
م الحاكم النخّاس
الحمل مد وطال
أيام شهور وسنين

ويوم ما حان الحين
الطلق كان حامي
أذن بفجر وليد
قال يابلد قومي
النبت نبت جديد
مجنون بعشق الوطن
ياالثورة في محبته
يا نضم أرضه ف كفن
ولأنه مصري أكيد
صرخ في كل مكان
نجع ومدن وكفور
يامصري هب وثور
ياعم (نجم) قوم
صحي معاك القوم
كل اللي كان غفلان
يسبح في عز النوم
فكّرنا بالسجّان
والقاضي والجلاد
وكل نذل جبان
حكّم لنا الأوغاد
حكّمونا بالطغيان
والظلم لمّا انزاح

القلب طاب وارتاح
نطلع معاك الغيظ
نملاه أغاني وزيط
تحكي في (كلب الست)
والقي (البيان الهام)
وهات معاك ناسك
(سيد) و(عم إمام)
نسهر في (حوش آدم)
ونزور (ضريح ناصر)
الحضن صار واسع
ماعاد بيتحاصر
كل الكلاب غارت
والثورة اهي فارت
زيّ البنات البكر
(زينب) و(نوّارة)
والدنيا دوّارة
ياخالنا (أبنودي)
شعرك بيديني
إحساسي بوجودي
خلي القلم يصرخ
هات الكلام م القلب
يفوت في شرق وغرب
وف كل أرض يخط

يكتب بعزم وجد
من يوم (حراجي القط)
واخوانه قاموا السد
و(وهيبة) لسه صغار
والكحل في عنياها
تحت السجر زنهار
والكل حوالياها
تصرخ تهزّ الميدان
يامصرر أن الأوان
(عدى النهار) الكئيب
والليل ضلامه بليد
والشمس مهما تغيب
تسطع بدم الشهيد
ياعمنا (حداد)
يامسحراتي القوم
حان اللقا بمعاد
اصرخ في ناسك قوم
وارمح في كل الأرض
ساعة جهادنا فرض
زيّ الصلاة والصوم
الثورة ثورة شعب
داق المرار والصعب
دق لنا ع الطبلة

وجّهنا للقبلة
أذن لنا وكبّر
راح الزمن لا غير
ما انت اللي قبل سنين
شعرك نبت م الطين
خلّى السواقي تدور
والقمح فات ف البور
والمصري صار م الحين
فلاح بعلم ونور
يا عمنا (جاهين)
مصر النهارده فين
علما وشيوخ وشباب
حكما وبنات وعيال
فتحوا لنا الأبواب
صبحت حياتنا نضال
ارسم لهم (صورة)
(على اسم مصر) السد
هاتلاقي نفس الشكل
اليوم وأمس وغد
عوضين وعطوة وسعد
همّا كريم وسعيد
في الشدّة صبر وجد
والعزم عزم حديد

يقيم حياتنا صروح
اصرخ بعزم الصوت
يمكن جراحنا تموت
يرحل قديمنا يفوت
وترد فينا الروح
هات عمنا (بيرم)
ينشد في أزجاله
ويطوف بترحاله
ويأجموع الناس
انفكت الحراس
(الأوله) في مصر
العشه جنب القصر
تهتف بكل حماس
ع الخاين اللي باع
قلب الوطن بالليل
والحلم لمّاضاع
ضيّع غنا ومواويل
(والثانية) في الميدان
الفجر شق وبان
الشعب قال (ارحل)
رددتها صبح ولييل
طاح النظام وانهار
من فوق ظهور الخيل

ومصر بقيت مصر
وهبة زائنها النيل
(والتالته) دم شهيد
شمعة فرح بتقيد
نور في قلب الوطن
سطر لمجده نشيد
طاف بينا زي المطر
لو غدر برضه قدر
يا هل ترى يتمحي
ويضيع ما بيننا هدر؟
يا مصر يا بهية
من بعد ليل دامي
صبحتي ثورية
أيامك الجاية
نقدر نعديها
بالصدق في النية
هانلاقي ميت حية
تخرج من الغية
ان خفنا تلسعنا
نصبح بلا معني
وان دسنا فوق راسها
نحبس في أنفاسها
هانعدي م الخية

صوت الأذان يعلى
وندى أجراسها
ونشغل المصنع
ينتج ويدينا
ويجمل المدفع
فوق راس أعادينا
والزرة خيرها يزيد
ويهل يوم العيد
ويهل يوم العيد

(ميدان التحرير ليلة 11 فبراير 2011)



فرسان القلم

يا كل فرسان القلم
سنّوا الإيديـن
مدّوا القـدم
شقّوا خيوط الفجر
من قلب الضلام
ضمّوا القلوب البكر
من وسط الزحام
نادوا أصول الكلمة
من بطن السكات
هاتوا جمال الحكمة
من يومنا اللي فات
وغنّوا كام غنواية
من وحي السنين
غنوة غزل لاجل البنات
غنوة أمل لاجل البنين
غنوة عمل للشغالين
بلسم جروح المجروحين
نهارها يهدي الحيرانين
وليلها واحه للحنين

واللحن من صوت السواقي
فلاحها عايشها فحياته
عجينة من طين الشراقي
وكرامته أعلى م القمم
ياكل فرسان القمم
لاجل الأمل يصبح عمل
لاجل ان يكون الحب
فوق كل الهمم
والبسمة فوق كل الوشوش
تصبح علم
والفرحة طارحة زهرها
بحريين نغم
لازم نضم الفل
ندوس الـنـذل
نلـم الـكل
أو نصبح عدم...!



شائل في قلبي وطن

إلى :سليمان خاطر..

(سليمان عبدالحميد خاطر هو جندي بسلاح حرس الحدود قتل سبعة إسرائيليين سنة 1986 بعد أن تجاوزوا الحدود المصرية غير مباليين بتحذيراته لهم .. واتهمته السلطات المصرية آنذاك بأنه مختل عقليا) ...

أنا سليمان بن خاطر
في العشق ضالع وشاطر
مجنون بحب الوطن
والعقل اجيبه منين
باحكي حكاية زمن
يوم كنت م العاقلين
جيت من ضلام الأمس
ناسج خيوط الشمس
والشمس مهما ان تغيب
لم تتحني لليل
ورغم طول السنين
في الغربة أو في الحنين
الليل ماعمره نزل
من فوق ضهور الخيل
وانا قلبي زيّ النخيل

عشـقك يانـوّارة
عشقه لخضار الأرض
والكلمة في المواويل
والشمس وسط البرد
والساقية دوّارة
والنسمة وقت الشرد
والغنوة جنب النيل
لكنه مرّة انسرق
شرب الندى والعرق
سافر بلاد وبلاد
داق الحنين والبعاد
لكنه لحظة ماعاد
رجع كلام ع الورق
يانخل ياعالي
غيـطك بديع مسحور
طول عمره يحلالي
عاشق جريدك موت
واللمّة تحت التوت
والمشي طوّالي
لكن في ساعة سكوت
ينبض في قلبي الحنين
للعب وسط العيال

والجري خلف الجمال
وسحر عش اليمام
وشكل برج الحمام
وصوت نقير المعيز
تعفر في قلب التراب
ولعب حب العزيز
ونكش عيش الغراب
وحب كل الخليق
والضحك عنه ما غاب
لكنه عاش فيها دوم
ولاعمره مرّة في يوم
أبدًا ما حب الكلاب !!

حبيبي يا حنيّنة
عاشق جمالك أنا
وباغير عليك وليكي
وانا أصلي من كام سنة
تسحرني نظرة عنكي
ترعشني لمسة إيديكي
واتوه في بسمة شفايفك
وماطبق اشوف الكلاب
ترمح في يوم جوّه أرضك
تسرح في طولك وعرضك

وتكون صورتها ف ملامحك
تفوت في قطنك وقمحك
تعكر النيل نجاسة
وتكافئ الخاين اللي
باعك في سوق النخاسة
وانا أصلي فلاح بسيط
مانيش ضليع أو حويط
إلا في زرعى وغيطي
طول عمري أعزق في أرضي
صاين كرامتي وعرضي
لاحد يسمع بزيطي
ساعتها هاطلق زنادي
والظلم هو اللي بادي
لكن اخاف يا حبيبتى
ييجي اللي فيكى يحاسبني
يدور يزوق كلام
ويغني باسم السلام
رافع لي غصن الزيتون
يهتف باسم الصحاب
ويسنّ ألفين قاتون
على قتل حبة كلاب !!
يام الأغاني جمال

يام جمال الأغاني
من يوم ما كنا عيال
تجمع ما بيننا الأمانى
نتلم فوق المصاطب
ونتوه في بحر الخيال
ع الشاطر اللي مرق
سافر في بحر الفرق
صارع جبال الموج
حارب ملوك الجان
وتنابلة السلطان
وبعد صبر سنين
رجع لعشقه القديم
شايل ياقوت مرجان
الفرح زينة وبيادر
والصحبة مالية المنادر
السعد كاسي الجيران
نفسى في مرّة ابادر
انشد في عشقك قصايد
وابحث في كل الفهارس
وفيكى ادوب حبة حبة
واغني زيّ النوارس
ياموت قتيل المحبة
يا بقى فى عنيكى فارس ..

آذاني فوق مسجدي
يهتف بكل حماس
للضال والمهتدي
صلّى جميع الناس
حالا هاقوم ابتي
امسح دموعي وأسايا
اضم خوفي ف حشايا
اروي حنين القلب
اطلع جبال الصعب
والكلمة تصبح معايا
تتطح في وش الرياح
ساعتها .. هاضك صحيح
والغوة طائلة الشفايف
والكل فرحان وشايف
الدنيا جنّة وربيع
وعيانا جاية ورايحة
في عيونهم الضحكة صابحة
الخضرة كاسية الصحاري
والخلق مجداف وصاري
لاحد بيعادي حد
ساعتها .. هاضك بجد
ولما اشوف المدينة
مستورة حاضنة جيرانها

والمدنة رافعة آدانها
وتهل شمس الحقيقة
والكلمة تصبح بريئة
ويكون اخويا صديقي
ساعتها .. هاضك حقيقي
ولما تبقى الرجال
تعزف في غنوة نضال
بتعدّي زي الوحوش
ومصر فيهم وبهم
مطبوعة فوق الوحوش
والفجر بالثورة شق
ساعتها .. هاضك بحق
ولما عصرك وعصري
الحرب فوق كل غاية
والراية فوق سينا مصري
نقتل حبال الحكاية
الحق فوق كل صوت
وبلدنا في الحرب صحبة
نقتل نفجر نموت
الكل قالها ورضي
(حياتنا فسحة نهار)
مسيره يوم ينقضي
ساعتها هاضك واموت

ويبقى نيلك وشعبك
ويبقى نيلك وشعبك
حبيبتي يام الضفاير
صفصاف بيسبح في نيلك
قلبي اللي بالجرح غاير
من فين مايبعد يجيلك
من إمتى لحن البلابل
يخمد ويصرخ عويلك
والحق بين الخلايق
يضيع في زحمة سبيك
يصبح نباح الكلاب
ساكن في كل الودان
ويتوه ما بيننا الأمان
عرفتي ليه ابن خاطر
يعيش يموت في المخاطر
عاشق وصابه الجنون
بإيدي يام المعاني
من كتر همك باعاني
لكن في حبك يهون
لكن في حبك يهون
حبيبتي يام الشقا

حُضنك بقى الملتقى
من ظلم جـلادك
فكّي قيودك بقى
عدّينا م الشرنقة
واحكي لأولادك
حكايتي يوم ان جيت
وصرخت باعلى صوت
عمري اللي جاي ها أقضيه
راكب سفينة الموت
سابح في عكس الزمن
اضرب شمال ويمين
من فوق كتافي الكفن
موتي ما بين العين
شاييل في قلبي وطن
كله من المجانيين
كله من المجانيين
كله من المجانيين

(يناير 1986)



مش أسفين !!

بعد أونطة وخراب مالطة
اللي حكنا سابنا ف ورطة
جاب لنا نقطة جاب لنا جلطة
خلى الشعب تعيس وحزين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

من بعد الإيد الشغالة
أصبحنا بنحصد فى بطالة
وبقينا فى بلدنا عوالة
رزقنا من رزق العاطلين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

ع القهوة عمال تلطع
بعد ما خربوا وباعوا المصنع
والفاسد يوم ماها يتمطع
أبو مليون ياخده بأففين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

و اللي فرش في بلادنا رصيف
تطلع روحه لاجل رغيـف
في حكومة بيروئسها نظيف
خلى الشعب يشيل الطين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

بيتاجروا بمرضنا وقوتنا
خآوا الفقر سكن في بيوتنا
واتزرعت في بلادنا الفتنة
باسم الشرع وباسم الدين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

واللي رعى في بلدنا عصابة
رغم اننا مساكين وغلابة
حكمونا بقانون الغابة
وكأنا مش بني آدمين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

واللي ف عهده شربنا مجاري
والمبيدات والسـم الهاري
وجنابه غفـلان ولا داري

بالي واجعنا بقاله سنين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

واللي سرق ونهب في فلوسنا
واللي حناتا ومرمط روسنا
خلى كلاب الأرض تدوسنا
بغداد ضاعت وفلسطين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

واللي ظلمني وجري دموعي
محتار بين سفري ورجوعي
واما اصرخ من شدة جوعي
يفتح لي قوام الزنازين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

واللي سكن في الشرم مسلطن
سابنا لتل أبيب وواشنطن
تهري بدننا بقمح مسرطن
خلف مرضى بالملايين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..

واللي حكمنّا بفكر عنيد
خلّى الشعب عبيد في عبيد
بيننا وبينه دم شهيد
قتله يوم خمسه وعشرين
بعد دا كله نقول أسفين
مش أسفين ..
مش أسفين ..
مش أسفين ..



مسا التماسي

مسا التماسي
والحب راسي
مطرح مانرسي
قلوبنا صافية
ارواحنا دافية
نزعل وتنسى

ليالينا هاله أيماننا جايه

يصبح صباحنا
تدبل جراحنا
بوشوش بريئة
عيون بتصدق
ولسان ماينطق
غير الحقيقة

الخير حدانا والإنسانية

نعشق نصافي
ولايوم نجافي
مهما قاسينا
للفرح نفرح

نفرش له مطرح
لو يوم يجينا
ولا يوم قلوبنا عرفت أسيّة

حبيب حياتي
فجري اللي آتي
حاضن عيونك
في سنين هوايا
هاتعيش معايا
قلبي يصونك

وتكون حياتنا عيشة هنيّة



ابويا منصور

(من جنازة آخر ماتبقى من أعمامي)

ولفين يابا منصور
آخر طريق السير
هاتكون هناك مستور
ولا انت زي الطير
قال لي .. أنا مرتاح
فاتني شقايا وراح
والقبر مهما ان ضاق
واسع فسيح و براح
يابويا ماحلا كلامك
من ذكريات الطفولة
كلام معطر مسطر
يفيض عنوبة و بطولة
و قلب أبيض وأنضر
من قلب خوص العلولة
طول عمري عايشك وشايفك
و قلبي سامعك وحاسك
سنين وأيام طويلة
تضرب بفاس أو مسلة

صبرت والصبر حنضل
خد من حياتك ما خلا
ودرت زيّ النـوارج
والفقر داخل وخارج
بحر الحياة الشقيّة
لسّه ف حياتي بقيّة
أشبك عراوي السديري
واعدل جناح الطافية
اهجر حكاوي قراجة
اعيش حياتي بسماجة
أيه يعني فلاح بيعرق
أو لّمّا يقلع ويعزق
ملعونة (قرعة) و(دشيشة)
يجيني صوتك بيزعق
قوم فزّ (يابن النكيشة)
عيش بين غيطانك وطينك
دوب جوّه أرضك ودينك
غني بلحن السواقي
وارمح في حزن الشراقي
المية ملو القناية
والغلّة روح الرحاية
والحكمة فوق الطواقي
الفاص ميزان الكتاف

والدنيا (محررات) و(ناف)
والعدل جنة ونار
والعمر دار المدار
لو تبقى (عواد) .. مصيبة
أو تحني راسك (وهيبة)
أو تنسى إسمك في أرضك
يضيع جباية ونهية
سيب اللي باعني وباعك
ارميه بآخر دراعك
دا الدنيا مهما بتوسع
هيا يادوب عرض باعك
ترمح في كل الوشوش
وتجري جري الوحوش
تعيش تعمّر وتبني
وف يوم يصيبك ماصابني
الدنيا غدارة يابني
اخرتها تختم بباب
لا بعده أهل وصحاب
الكل جابني وسابني
واخرتها .. عضم وتراب



ياغريب

بتبكي ليه ياغريب
والحزن مالي عنيك
لك في البلد دي حبيب
والدنيا منك إيديك
والمولى فرجه قريب
بتبكي ليه ياغريب

الكون جميل ويّاك
كل الورود حواليك
واترك لنا الأشواك
لو كان دا شيء يرضيك
آمن وقول دا نصيب
بتبكي ليه ياغريب

اضحك بقلب سعيد
الشوك هايبقى ورود
والحب أحلى نشيد
بين البشر بيسود
ويناجي كل حبيب
بتبكي ليه ياغريب

انسى اللي عدى وراح
وسقاك مرار الكاس
زهّر شبابك فاح
حبك ما بين الناس
ياما جراح بتطيب
بتبكي ليه يا غريب

وحبيبة لسّه صغار
فرحتها يوم ماتعود
تملا عليها الدار
حب وأمل وورود
لو لك معاها نصيب
ماحاتبكي يوم يا غريب



عاشق ليالي القمر

عاشق ليالي القمر
والعشق ليّا صديق
والحب عندي قدر
شاقق لقلبي طريق
يانسمة ياطيبة
بعيدة وقريبة
عشت ف هواكي بريء
عاشق جمال الصبا
لامرّة نلت الرضا
وهواكي بلّ الريق
دايم ساعات السفر
احلم ببكره جريء
يصبح في قلبي حجر
صوّان في ساعة الضيق
لكني بين البشر
شاعر.. وقلبي رقيق



يسعد صباحك يا بلد

صبح الصباح
الفجر لاح
ضحك الولد
والديك بيدن ع الملاء
هوّ وحده .. غيره لأ
أحدُ أحد
سَلّمته حالي
عليه تكالي
هوّ اللي حلال العقد
الفجر طارح في الفؤاد
والرزق بينادي العباد
اللي صلح
واللي فسد
والضحكة بتشق الصدور
والرحمة من ربي الغفور
والعنفوان فينا اتولد
طابت جراح
نزفت جراح
لكن بقي جرح الفراق

ماعمره راح
يا نافخ الروح في الجسد
وغامر القلب انشراح
وباسط الأرض البراح
وطائق الطير في المدد
أحلامنا طوق
حواديت وشوق
ماحنا اللي أحلامنا
بتكبر في الجأد
اللي صبر على بلوته
واللي ابتسم فوق دمعته
واللي عطف
واللي اتوعد
وقضى عمره باعتزاز
هو اللي فاز
وهو أسعد من سعد
ستار حلیم
رزاق كريم
سبحانه حلال العقـد
فتّح عنيك
الله عليك
تسلم إيديك ياسطي سند
ميت فل ياريس رضا

يجعل صباحك ده ندا
ويثبتك
في صنعتك
زيّ الوتد ..!
حبيبنا يامعلم عمارة
زينة حارتنا وكل حارة
واقف هناك
فشر الأسد
ضلك في ضلي
حبك فاضل لي
محروس تملي
من شر حاسد حسد
طول عمري عايش وسطكم
والقلب دافي بقربكم
أحمد حمد
الحاج صابر فرغلي
والأسطى طه الفللي
والشيخ خليل عبدالصمد
ادعيلي بالرزق الحلال
وربي يحفظ العيال
الدعوة من عندك سؤال
والمولى من عنده المدد
تكال عليه

قوتنا بيه

أخرتنا ليه

يللا

شiiiiiiiiiiiiiiiiiiه

يسعد صباحك يا بلد !!



حكاية كل يوم

✽ مالك يا عويس مشغول

جرى أيه.. ما ترد عليا

مين واخذ عقلك مني

وسرحت معاه يا عنيّه

◊ أبدأ أنا عقلي معاكي

ولا ليّا ولا حواليا

لكن حاسس في كلامك

بالنار هاتشعلل فيّا

✽ لأ ماهو لازم أعرف

ماتدورش وتلعب بيّا

ماتقول لي بكل صراحة

مين وخذاك م الصبحيّة

◊ صبحيّة مين وخذاني

ماتروقي امّال ياوليّة

شكلك ناوية على جناني

مانا عارفك مستقويّة

❖ أيوه.. قوم خشن ف عبّي
وارسمهم برضه عليّا

❖ ولابارسم ولا باتنيل
صبرك امّال ياذكيّة
أنا أصلي ياستي بافغر
في قضية بلدي شوية

❖ ياخويا خلينا ف حالنا
في العيشة المرّة داهية
عامل لي ياخويا مثقف
شاغل نفسك بقضية
ماصعبش عليك أحوالنا
عايشين عيشة مردية

❖ احمدي ربك ع الصحة
واشكري فضله يا غيبة
دا كفاية عطينا الصحة
والستر وحسن النية

❖ فايق ورايق وكأناك
شمشون جارر عربية
وانت عدمان ومكحج
زيّ الزرعة الشتوية

هاتجيك الصحة منين
عرقك نازل حنفيّة
والأكل ياروحي عليه
أصناف فوق الطبايئة
صاحيين بايتين نتقلب
بين الفول والطعمية

◆ أهى دي طباعك وعوايدك
تاكلي وتشكي يارزيّة
ولا عمرك صنتي النعمة
تتكري زيّ السحليّة
احنا أحسن من غيرنا
فيه ناس مش لاقية الميّة

✽ وكمان فيه ناس تتنعم
بالليل نايمّة ف دهبية
واللحمة تملّي ف بيتهم
زيّها زيّ الملوخيّة

◆ يعني انا واخذك م الجامعة
بلا خيبة ونيبة قوية
ولا انتى نسيّتي أبوكي
قال يعني فاتحها تكيّة

❖ فين أيامك ياأبـويا
شوف جوزي عمل أيه فيّا

❖ الله يرحمه كان راجل
شيخ منسر الحرامية

❖ اخرس جاك قطع لسانك
راجل ناقص تربيّة

❖ طب غوري قوام عن وشي
لايديكي بـضهر إيديّه
دلوقتي حالاً امشي
ياشوم ياوش أديّه
احسن جنّي وعفاري تي
عمّالة تحوم حواليا

❖ أنا عندي كوم رجالة
يقدرّوا على ميت دورية
اعرف أصاك وحدودك
وحود أهلك ياهفيّة

❖ قلتها يابنت عويضة
أبو ريحة تقرّف ميّة
طب م اليوم عيشتك عندي

زِيّ امي وأختي سنيّة

❖ هانت وخلص العشرة

ياخراب بيتك ياذكيرة

بعطني وكان مابيننا

ولا زاد ولا حبة ميّة

❖ أنا جرت خلاص من عيشتك

طبعك غل ونكديّة

ولا كنت ف يوم متهني

والعيشة بيننا رديّة

❖ بعطني والبيعة رخيصة

ياعويس يا اهل يا بوليّه

طب يبقى مابيننا محاكم

وعساكر .. وأفنديّة

هايشد أخويا محامي

ويشكك بكره قضية

❖ قضية أيه ومحاكم

صبرك امّال ياذكيرة

أنا ياختي كل ماهزّر

تاخديها جدّ شويّة

طب دنا نفسي في بصارة

بالدقّة وبالتقليّة!!

✽ من عيني ياسبع الحارة

يابو شخطة وليك شخصية

وتاكلها بعرق العافية

زوادة ولقمة هنيّة

◊ تسلّم لي عيونك دائماً

يا بنت أصول ياتقيّة

إدّيني إديكي أبوسها

من جودهم ياختي عليّا

✽ أدي إيدي يا قلبي ف إيدك

يا حبيبي يا ضيّ عنيّه

استنّي ابخر بيتنا

من عين حسّادة قوية



أغنية قبل النوم

ننه نامي .. ننه نامي ..
ف ضل قلبي ياغرامي
أوعي تنسي إن طيري
مش حايرسى لحدّ غيري
يلقى نفسه بين جفونك
حاضن الفجر ف عيونك
لو يقول لك آه تطيري
وأما اقول لك هووه تنامي

ننه نامي ..

واسمعي أجمل كلامي
رحرحي في القلب حبة
فوري فيه المحبّة
صحّي فيه الذكريات
عوّديه يحكي حكايات
انتي أروع الأحبّة
وانتي أجمل الأسامي

ننه نامي ..

توته توته ياهيامي
قلبي عاشق سندباد
طاف وشاف كل البلاد
بس في الرحلة الأخيرة
راح يشوف اجمل أميرة
ينتهي وجع البعاد
يوم مايرجع لي ابتسامي

ننه نامي ..

واقبلي خالص سلامي
ارسمي بكرة الجديد
يطلع الفجر الوليد
يبدر البسمة علينا
تبرق الضحكة ف عيننا
نحزن الأمل البعيد
هوّ دا أجمل مرامي

ننه نامي ..

وامّا ييجي الصبح قومي
دعوة صابحة كلمة دافية
البيها توب وعافية
سّلمي حملك لربك
واضحكي من جوّه قلبك

انتي أجمل ضحكة صافية
وانتي روعي في انسجامي

ننه نامي ..

مهما كان الجرح حامي
ضحكتك بلسم جروحي
طلعتك روحين في روعي
وجنتك أجمل ورود
رقتك مالهاش حدود
ساكنة صمتي ساكنة بوعي
ساكنة أفراحي وآلامي

ننه نامي ..

ما تخافيش من الحرامي
ياحبيبتي ماتخافيش
قلبي فيه مليون شاويش
يحرسوكي يا حبيبتي
لو في آخر الكون بعدتي
راح انام واحلم واعيش
واصحى اطيّر لك حمامي
يللا هووووه.. يللا نامي ..



عزيزة

النور من ضيِّك
بقي يسكن حيِّك
قولي مين زيِّك
أمّورة لذيِّنة
زيِّك ياعزيزة ..

ياعيون حلوين
تسحر ملايين
من راس التين
لميدان الجيزة
عيونك ياعزيزة ..

الروح خفّافي
الضحكة تصافي
والقلب موافي
والنفس عزيزة
انتي ياعزيزة ..

رقّة عصفورة
وان شفت القورة

لارسم لك صورة
فشر الموناليزا
صورتك ياعزيزة ..

لو ما عرف سنك
أو اسأل عنك
راح اقول أكيد انك
لستَه تلميذة
والله ياعزيزة ..

محروم من طيرك
وواحشني عبيرك
والكون من غيرك
و لايسوى بريزة ..!
أبدأ ياعزيزة ..



فين حبايبي وعزوتي ؟

قضيت سنة كاملة في جنوب السعودية مع الرجال ، وماشوفتش فيها أي نوع من الجنس اللطيف ، صاحي نايم عيني مابتقع غير على خناشير ودقون وشنبات .. رحت قايل

حدّ نابه يوم مانابه
قدّ ماناب حضرتي
فين حياتي فين بناتي
فين حبايبي وعزوتي
النضافة والقيافة
والجمال والأبّهه
واللطافة والخفافة
حاجة آخر منجهه
كله ولّى راح وخليّ
عيشتي غلب وعكننة
شكل حالي بين رجالي
طبع آخر جلفنة
اللي يرزح واللي يرقع
واللي صاحب مشكلة
واللي يجعر واسمه بعجر
خليّ عيشتي مقتدلة
كل غرفة فيها شنفة

جابلي قرفة مزمنة
المخنشر والمبشر
بس أيه ذنبي أنا
نفسى راحة بالصراحة
لقطة حلوة مسّمة
في الجمال و في الدلال
واحدة كل الأوسمة
الخدود طلعين ورود
تجعل العالم سعيد
والعينين طلقين بارود
تلتهم خط الصعيد
وابتسامة تزيد وسامة
كلها إحساس ورقة
تغمر القلب بسلامة
كل نبض ف كل دقة
وأمّا تضحك قلبي يضحك
يبقى كل الكون سعيد
الزهو وتملا الجنائين
والأمل يصبح نشيد
والطيور ترجع تطير
والسلام يملأ الكفوف
يسري كل الدنيا خير
والعيون تقدر تشوف

ياہ ياغربة دانتی کربہ
ولآقربہ مخرمة
فيكي ضاع القلب الابيض
حطّيه في المفرمة
مرّة يشطح مرّة ينطح
مرّة يعمل فيلسوف
مرّة بعد الحزن يفرح
بس عايش جوّه خوف
آه لو اقدر تاتي وارجع
زيّ عهدي من زمان
قلبي عاشق عوده أخضر
كان بيحلم بالأمان
راسم الحلم ف ضفاير
بسمّة في عيون البنات
فوق شواشي النخل طائر
عايش الحلم ف تبات
طرحه نابت .. عوده ثابت
عايش الحلم البريء
مهما صابت مهما جابت
مهما تاه بيه الطريق



غراب حزين

إلى / عبدالعزيز الشاذلي

(كان) اخويا مختار زمان يتميز بمكر وخبث شديدين جدًا، وطال خبثه كثير من ابهاتي في ساقية (قراجة) ، كان ابويا (عبّاقى) كل مايعمل فيه فصل يقول له :
ياواد بطل عمايلك دانت جتتك كلها نجاسة!!..

ولما كترت فصوله الخبيثة مع ابويا منصور واستوى منه قال له:

انت يابن (النكيشة) مابتعملش حاجة وشها للقبلة أبدا..!! جتك الكلاب الحائرة، كل عمايلك زيّ الغراب، (ياتقلّع الدرة .. ياتنقر البهايم .. يا تدفن الصابونة ..)!!

وضحكنا كثير على جملة ابويا منصور اللي عدّد فيها أهم مساوي الغراب اللي كان يعتبر العدو الأول بلامنازع لجميع فلاحي ساقية قراجة والسواقي المجاورة لها، وماكان يمر يوم إلا اسمعهم يسبوا ويلعنوا فيه أثناء الليل وأطراف النهار، وأكثر كلمة كنت أسمعها في الغيطان من حواليا (اعور) .. وهي النداء الشهير الذي يطارد الفلاح به الغراب..

وكان كل واحد معلق غراب مصلوب فى الزريبة عبرة لأيّ غراب يقرب من البهايم، وكان فى كل ساقية يروحوا لأسوأ شخص فيها، يكون مثلا حرامي ولا حسّاد ولا سمّاوي (يعنى سمّام بهائم) ولا بوذ فقر ويطلقوا عليه لقب غراب، فكان يقول لك فلان غراب قراجة وعلان غراب العريضة .. وهكذا...

على الجانب الآخر.. خالي عبدالعزيز كان له رأي تاني فى الغراب أنه أدكى الطيور على الإطلاق، وهو الصديق الفعلي للفلاح، لأن الأرض فيها حشرات ضارة وحشرات مفيدة، هوّ بياكل الضارة فقط وباقي الطيور بتاكل المفيدة بدليل ان لما انقرضت الغربان بسبب سوء استخدام المبيدات اتوحش الدود والتهم محصول البرسيم كلّه فى سنة كاملة وكان على وشك انه يتحول لتعابين ..!!

وانتفضت الفيران في ثورة عارمة وهاجت وماجت وأنت على الأخضر واليابس لدرجة انها في بعض الأماكن كانت بتاكل الكلاب وهي نائمة بالليل وكانت في طريقها لالتهام البني أدمين ..!!، وبعدين كل الطيور بتعمل بيات شتوي وصيفي وخريفي على مزاجها، إلا صاحبنا الغراب قاعد ملطوع طول السنة على قلب الفلاح..!. أنا طبعاً زمان كنت من فريق ابويا منصور لأن الغراب كان مطّع عيننا وعين اللي خلفونا، وكنا محتارين نحرس الدرة منه ولّا البهايم ولّا مقطف العيش، فكان مربّي لنا روشة، قام ابويا منصور اخترع مقطف جديد مدون باسمه وهو مقطف يغلق بإحكام بواسطة حبل ليف ويسمى (القوطة)، لكن الخازوق ان الغراب كان أحياناً يفك شفرة الحبل بمنقاره، لدرجة جعلت ان سمعت مرّة ابويا ياسين يحلف ويؤكد ان منقار الغراب حديد ..!!.

وراحت الأيام وبعد ماربنا عتقتي من الفلاحة وبدأت احب أغنية ما حلاها عيشة الفلاح اللي ما كنتش اطيق اسمعها زمان، وبدأت انحرف في وجهة نظري عن الغراب وانضم لفريق خالي عبدالعزيز تدريجياً اللي ما كانتش يضم أي حد أساساً غيرنا ..!!.

ونسيت كل اللي عمله والعذاب اللي شفته على إيده وبدأت انظر له نظرة رومانتيكية جداً، والأدهى من كده ان حاولت أجيب مبررات لمساوئه اللي ذكرها ابويا منصور في جملته التاريخية الخالدة، ويمكن قدرت أجيب مبرر للأولى، أهو بيقلع الدرة علشان ياكل والطيور والبهايم والدنيا كلها بتاكل الدرة ولّا هوّ يعني اللي كفر..!!، وحاولت اقنع نفسي بالتانية يمكن بيهرش للجاموسة أو بيفلّيها من محتوياتها من قمل وخلافه...!!، لكن غلب حماري ان اعرف ليه بيسرق الصابونة ويدفنها ..!.

ومات خالي عبدالعزيز.. جاني الخبر وأنا في السعودية كالصاعقة، حسيت ان فقدت جزء كبير من ذكرياتي، كان هو النافذة اللي اطل منها على الماضي واعيشت فيها زهو المستقبل، كنت اطوف معاه في معالم واحواض وسواقي القرية من قراة للعشرة والقبالة والعريضة واللمونة مع شخصيات محفورة في ذاكرتي وعالم من حواديت وشخصيات مرعبة مثل امنا الغولة .. ابو رجل مسلوخة .. فرخ الجان .. ، وعفاريت لشخصيات ماتت مقتولة مثل عفريت الخواجة والشيخ ابوعمه، كان وجوده في حياتي شيء مهم بمعنى الكلمة ومش هاتسعفني الكتابة والاقلام والأوراق ان اذكر مقدار حزني عليه ومدى تأثيره عليا في الحياة .

مشيت هايم في الشوارع يعصف بي الحزن، وفجأة شفت غراب، وده أول وآخر غراب شفته في السعودية، وزاد الهم على همّي وافتكرت الشخص الوحيد في الدنيا اللي احترم الغراب، وصعب عليا الغراب الحزين ابن الحزينة اللي فقد تعاطف كل البشر، حتى انا اكتشفت اني باحبه بالتبعية، واثأملت في شكل الغراب، ومش عارف ليه اتخيلت أنه حزين زيّ حزني على اللي راح، رحت متكل على الله وكاتب:

لَمَّا كُنْتَ اشوفه
ترجع بيّا السنين
يعود زمني اللي راح
وياخدني الحنين
اتمدد في البـراح
اركب ع (القصبية)
واسمع صوت السواقي
ونسيم المغربية
بيرفرف في الشراقي
ابويا (عباقي) يدن
من فوق سنطة قراجة
ينزل ينسج حكاية
عن عفريت الخواجة
توتة يا صعبة توتة
بالليل من تحت توتة
(فرخ جان) اللـمونة
نبتدي بيه الحدوتة
والشيخ ابو عمّه بيضة
ساكن بير العريضة
وتطول بينا الحكاوي
والخوف راسم ستاير
يقطع خوفنا الغناوي

و(حجر) ما بيننا داير
وطنين (الشيخ هلاي)
في الليل سهران يلالي
مدد سيدي الرفاعي
يا مروّض الأفاعي
جاي لك حالاً ياطاهرة
مانيش محتاج لداعي
واللي مايشيل ترابك
(عكروت) جاحد لبابك
أنا اشيئه بين دراعي
شيلاه يا اهل الطريقة
عاشق مسكين في ضيقة
تايه في الدنيا شاعر
ضاعت منه المشاعر
جاي من قلب التراب
شايل فوق كتفه فاسه
يسأل صاحبه اللي غاب
من بين أهله وناسه
عن أجمل ذكرياته
يرسم صورة مافاتاه
رغم انه عاش وشاف
و(اتمرد) ع الفلاحة
ولا مرّة شفته خاف

م(الفقر) وم(الصراحة)
خطيت كل الأماكن
اللي صادفته بيها
فتت عليه ولكن
مالقيت آثاره فيها
تعبت بيّا الخطاوي
ونسيت طعم الحكاوي
لستّه ف إيدي سلامه
ولا راح منّي كلامه
هنا كان مرّة قال لي
خليك دائماً تملي
عايش حلمك بريء
انسى الماضي الرديء
واعشق زهر البنات
ارسم بكره الجريء
احكي عنه حكايات
ومرّة ثانية قال لي
أنا ف حياتي .. موتي
أعلى ما فيها.. صوتي
كفي كما الرحاية
شايل قلبي ف تابوتي
ملعون أبو العواطف
لو تفسد يوم في إبني

ملعون أبو المبادئ
اللي تهدم ماتبني
طول عمري بين عيالي
ما كنت ف يوم مثالي
ولا عمر الدنيا كانت
فوق صبري واحتمالي
وهنا كان مرّة قال لي
انت في الدنيا جاهل
ولا تعرف أي حاجة
لقيت الدنيا لكن
عايش لسه ف قرابة
لساك من بكره خايف
لأنك لسه شايف
ابوك (منصور) بيضفر
(مقطف و غبيط و قفة)
وابوك (رضوان) بيقتل
(مرفق) ويلقه لقة
ابوك (يوسف) مجامل
يوم (مدة) وبعده (زفة)
وقطع تفكيري صوت
ريح نفسك وفوت
ارجع مطرح ماجيت
خلاص الوقت فات

خلاص الوقت فات

- بسم الله الرحيم

الصوت دا جاي منين؟

- بص يا اعمى العين

انا فوق سجر الكافور

- سبحان ربي المعين

غراب وله لسان

بيقول كلام حزين!

- اتعلمت الكلام

منه زيك تمام

اللي تدور عليه

فات الدنيا وراح

ماعادش تاني راجع

ساب قلبي في المواجه

- يعني صاحبي مسافر؟

- عمره ماكان مصاحبك

ولا كان بينكو اتفاق

ولا تعرف عنه حاجة

ولا شفت معاه وفاق

كل اللي كان ما بينكم

يا دوب بس القرابة
أو إنك كنت شايفه
فارس في وسط غابة
بيساند الفقير
ويناصر الغلبة
وأول من زعق
خافت منه الديابة
وآخر من صدق
صاين عهد الصحابة
انا صاحبه الوحيد
معاهده طول الدهر
عمري ماكنت بعيد
عنه وكان لي ضرر
وكنت جنبه سعيد
وانت اللي عنه بعيد
بتشوفه يوم في الشهر
خلاص بقيت صاحبه!!
اصحى لنفسك .. فوق
قبل الأمور ما تسوء
طول عمري معجب بيه
وهو برضه كمان
كان طول حياتي شبيهه
مظلوم من الإنسان

مانازي كل الطير
راكب جناحي واطير
وباسبح الرحمن
آكل من الغيطان
من أي شيء موجود
قمح ودرّة أو دود
ودا رزق مش منهم
ربي الكريم بيجود
الناس يهاجموني
دايماً ويرموني
بالطوب وبالمقلاع
وان مت صلبوني
ماعرفش ليه واّزاي
يمكن عشان لوني!!
ولاّعشان باخد
حقّي في عزّ النور
عمري ما بتواكل
ولا باعرف اتشاكل
وكأن باقي الطير
عايشة ومابتاكل
با الطبع حبوها
با الشعر نادوها
واخرتها سمّوها

صديقة الفلاح
وهيّا كسلانة
دايماً وتعبانة
بتخاف من الفيران
وتموت من التعابين
وبتهجر الغيطان
في الحرّ أو في البرد
وتفوتني انا وحدي
أنقر تراب الأرض
بالذمة مين ياناس
ينفع يكون صاحب
هوّ اللي كان عارف
لأنه كان شايف
و رأيه كان صايب
قاسى ماقاسيته
عانى ماعانته
من يوم ماكان فلاح
ينحت في أرض البور
خلع الطاقة وراح
ينقب في طاقة نور
وبعد شوق وكفاح
عجل الزمان بيدور
غير حاجات ياما

(البنّت مش صورة)
رقابتها مكسورة
مالهاش غير (الجنّة)
والدعك في الحّالة
واهي عايشة في عبلها
ازاي هاتتـزوق
إلا في بيت راجل
واول ماهاتبـو
يدبح لها القطّـة
وابوها راح وطّى
عنده هناك في الدار
يلعن في يوم جابها
وف يوم ماأنجبها
جلبت معاها العار
جه صاحبي هلّ وطلّ
حارب زمان النذل
شال البنات م الطين
لبست طاقات الفل
فاحت كما الياسمين
رفعت قلم وكتاب
ودخلت الميادين
لكن عقول الجهل
قالت دا شيء مش سهل

حاربت بكل سلاح
وكل وقت وحين
مرّة باسم العرف
ومرّة باسم الدين
شفت انتصاراته
عشت انكساراته
لكن فضل نبراس
يبرق لكل الناس
شامخ شموخ النخل
فيضه كما الهدّار
عاشق زهور السنط
والمدرسة .. والدار
والكلمة لو تتزعق
في زحمة الأنفار
والعدل يوم ينطلق
بين البشر زنهار
لكن زمان العجب
كالبـرق لفّ ودار
فاح العطب م الذهب
شاب الشباب وانهار
والقلب صابه الوهن
فكان عليه يختار
يايكون غريب في الوطن

يسبح في عكس الزمن
أوبهلوان ممسوخ
يغزل حبال المحن
عاشق الهوى والذات
لكنه لَمَّا اختار
اختار يعيش في سكات
واخر المتمة .. مات

- يا اغبر ياشؤم البين
جبت الخبر دا منين؟
خَلَّيك كده ع السجر
رامي بلاك ع البشر
أنا عارفه راح فين
وحاجات كتير عنه
واقرب كتير منه
و درست كل حياته
واعرف جميع حسناته

- أهو صاحبي ده بالذات
من دون بني الإنسان
ماكانش له حسنات
هوّ اللي عاش إنسان
يخلص في كل مكان

عاشق خضار الأرض
وبيحفظ القرآن
ولا عمره يشهد زور
ويصوم في غير رمضان
ولا خاف من المحظور
ولا قال دوّاري داري
ولا سعيكم مشكور
ولا عقبال البكاري
وعاش بسيط وسطكم
بالذمة داف عرفكم
ساعة يكون ان مات
يبقى حذاه حسنات!
لا كان في يوم فلاح
فوق كتفه (دقيّة)
ولا بيه بكرش مهول
نايم في دهبية
كان صادق النية
في الجد قد القول
صوته كما (النورج)
بيغني ويجود
فوق الفضا بيطير
في الحق ما يحود
كان طبعه تا عبكم

صدقہ مغلوبکم
سافر لرضوانہ
راحل بعید عنکم
فات العیوب فیکم
والجهل فی قلوبکم
لکن وعہد اللہ
احلف یمین اللہ
شفت الملائکة البیض
فاردة کفوف الإید
فارشة الفضا مطرح
زی الشموع ماتقید
بتضمّہ وبتفرح
تتشّد حداه أناشید
یا بخت من جانا
راضی علیہ ربّہ
شاف سعده ویانا
کاس الهنا صبّہ
وبایدنا قمنالہ
نعجن لہ الحنّہ
لحامل القرآن
والفرض والسنة
موکب محبّینہ
فوق السما سایر

رايح عزيز عينه
قلبي رقص طائر
وف لحظة عني غاب
وصرخت باعلى صوت
مارد ليّا جواب
جبار يا قطر الموت
رهوان بتزعق توت
دايس ما بين الناس
قاسي كما الجبروت
ساير وداير كاس
ضاع منك الإحساس
ساعة تكون غدار
ساعة تكون ونّاس
وكتير تكون شوّاف
لاتلين ولا بتخاف
ما انهّد عزمك يوم
وتتوه بين الأوصاف
فيك اللي عاش محروم
ولاكان في يوم مرتاح
فيك اللي مات مظلوم
واللي ظلم سواح
فيك اللي عاش صعلوك
واللي اتولد هلفوت

واللي قضى عمره
عاش في قلب تابوت
فيك اللي حب وصال
ولاعمره مرّة خان
وداق مرار الصبر
وعاش ومات إنسان
وخذ معاه قلبي
يولع ويقدح نار
آه يابشر غدار
عمرك ماتتعاشر
ولالي حداكم دار
وانت واحد منهم
إرجع لدوامتك
لدنيا خداعة
واحزن عليه ساعة
أو بالكثير كام يوم
واتصنع الأحزان
وابكي في عزّ النوم
واصحى سعيد فرحان
وقول دا همّ انزاح
والحيّ مهمّا كان
أبقى من اللي راح
وشوية راح تنساه

زَيِّ اللّٰهِ كَانَ قَبْلَهُ
أَنْتُمْ كَدَّه خَائِنِينَ
مَا عَادَ حَدَاكُوْ أَمَانَ
وَالْبَعْدَ عَنكَوْ يَكُونُ
هُوَ لِحَيَاتِي ضَمَانُ
هَاقِضِي بَقِيَّتِ الْعَمْرِ
سَابِحْ مَعَ الْأَحْزَانِ
خَلِّينِي أَنَا عَائِشُ
فَوْقَ السَّجَرِ وَحَدِي
أَكُونُ عَلَى الْهَامِشِ
أَبْكِي اللّٰهِ فَاتِ وَاحِدِي
عَهْدِنَا عَلِيًّا وَفَرَضِ
مَا تَحَطَّ رَجْلِي الْأَرْضِ
أَلَا إِن يَكُونُ لِحَدِي
وَالرِّزْقِ هَائِجِيْنِي
بِالطَّوْلِ أَوْ بِالْعَرَضِ
وَدَا عِنْدَ رَبِّي وَعَدِ
حَدَا اللّٰهِ بَعْدَ الْيَوْمِ
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَدِ
بَاقِي حَيَاتِي دَوْمِ
قَائِمِ مَا بَيْنَكُمْ سَدِ
مَهْمَا زَمَانِي طَالَ
وَجَابَ مَعَاهُ الْوَدِ

وان مرّة قلبي مال
حرّمت احب بجد
حرّمت احب بجد
حرّمت احب بجد

(سبتمبر 2004)



ست البنات

(في صبيحة يوم السبت 17 / 12 / 2011 سحلت قوات الأمن فتاة معتصمة في ميدان التحرير حتى تجردت من ملابسها، ومن العجيب أن بعض أفراد الشعب ورجال الدين لم يتحركوا ولو بالقول للتعبير عن رفضهم لهذا التصرف المهجى، بل أن بعضهم أدان الفتاة لكونها امرأة بوجودها مع المعتصمين !!)

كثر الكلام في البلد
عَنكَ يا ست البنات
البت قبل الولد
صابهم زهول وسكات
وانا زيهم حيران
جوايا ألف سؤال
مين اعترض أو قال ؟
مين في بلدنا مُدان ؟
السلطة في الدولة
ولّا اللي في الميدان
ولّا طرف تالـت
لا عمره يوم هايبان

ولآ اللي في اللومان
ست البنات آسفين
كل اللي شافوكي
جابوا الغلط عندك
قالوا انهم مساكين
أيه للميدان جابك ؟
ماحنا الرجال نايمين
كرامتنا محفوظة
لمّا نقول آمين
نمدح في جلالنا
بس المهم أكيد
نربّي أولادنا
على شريعة ودين
سهل وبسيط ومليح
ازاي نعيش سالمين
ناكل بشكل صحيح
وننام في وضع مريح
ونطيع بأمر صريح
وأيه نقول ونعيد
في الفرح والأحزان
ومناسبات العيد
والبدر لمّا يبان
وان شفنا لبس جديد

والبحر لَمَّا يفيض
وان زرنا حدّ مريض
وأيه نقول في دخول
وخرجنا م المراحيض
ونقول كثير وكثير
في كل شيء بيصير
لكننا مانقول
في حضرة السلطان
ولاف بلاط الحرس
مهما ظلم أو خان
يصيبنا داء الخرس
نفتح دفاترنا
نلاقي بالتأكيّد
عيبناف ضمايرنا
ندعيه بالهمّة
نطلب من المولى
يحفظ لنا الدولة
يكشف لها الغمّة
يصلح نوايانا
ويزيد في مسعانا
من بكره للساعة
ننصر في حكامنا
بالصبر والطاعة

ست البنات أبداً
ولاحتى ميت ثورة
تقدر تنسىنا
ان البنات عورة
في شكلها وصوتها
واسمها وصيتها
وف كل ملكوتها
ودي هيّا عادتنا
كل البنات فتنة
مكسور لها ضلعين
وان عبّرت قالت
نكسر لها التالت !!

ست البنات شفنا
كل اللي سحلوكي
وبقوة جرّوكي
بقسوة وإهانة
لكني مااحتجيت
لوحتى بإدانة
أنا (شجبي) جوايا
لكل إنسانة
تنسى الحيا والخوف

أو أي فنانة
تخرج عن المؤلف
أو أي طور حثوف
ينشر لنا الفوضى
ويخالف الوالي
راح اعرضه طوالي!

ست البنات آسف
كلمة ما بنقلهاش
غير بس لرجالنا
ولو طغى أو عاش
ينهب في أموالنا
أو حگم الأوباش
في كل أحوالنا
ازاي نقولها لك..
وبأي شرع ودين
يرميننا في مهالك
من شدّة الأوزار
لكننا عارفين
انك من الأظهار
واطهر من الأوغاد
لسّه العسس فاجرین
بيقتّوا الأولاد

واحنأ هنا تايهين
مستعبدين في الدهر
واخذين على التلطيأ
من يوم حكمنأ شأويأ
يا نكن سنأة وضهر
يا ننام هناك ع الخيأ
ست البنات آسف
وان قالوا عني جبان
لكني بالتأكيأ
راكب حصان كسبان
والأورة هاتجيلي
انعم أنا ف خيرها
وابعد عن أهوالها
واكن مع الخلان
نهتف بأحلى كلام
وبأننا أخوة
نحلف بأمجادنا
والعزة والنخوة
بكلامنا نتعاهد
وبصوتنا بنجاهد
ونقول في أشعارنا
ان الوطن واحد

يوم نبقى في ديارنا
آمنين ومش خايفين
يمكن نقولها لك
ست البنات آسفين





السيرة الذاتية للشاعر

- ⊙ عاطف عبد العزيز يوسف منصور الشاذلي .
- ⊙ مدير عام بوزارة التربية والتعليم .
- ⊙ الميلاذ محافظة القليوبية
- ⊙ قرية العمار في ١٨ / ١٢ / ١٩٦٤
- ⊙ مؤسس صالون العمار الثقافي (صالون قراجة) .
- ⊙ رئيس مجلس إدارة جمعية الأدب والفنون المسرحية وهي أول جمعية متخصصة في الفن المسرحي .
- ⊙ صدر له :

- ☀ فسحة نهار (ديوان شعر ٢٠١١)
- ☀ حواديت قراجة (مجموعة قصصية ٢٠١٢)
- ☀ الله ياليل الله (ديوان شعر ٢٠١٣)
- ☀ حكايا الوسعاية (مجموعة قصصية ٢٠١٦)
- ☀ عز الشباب (ديوان شعر ٢٠١٨)
- ☀ قبل هد المصطبة (ديوان شعر ٢٠١٩)
- ☀ كما صدر له عن الهيئة العامة لقصور الثقافة ديوان شعر بعنوان (شقاوة عيال) عام ٢٠١٥

- ⊙ نشرت له أعمال كثيرة بالعديد من الصحف والمجلات منها الأهرام وأدب ونقد والمساء والأهرام المسائي ومجلة الشعر ومجلة القاهرة وأخبار الأدب .
- ⊙ قدم أعمال مسرحية منها : ابن البلد - المولد - زعيم الفلاحين - أغنية للشجرة
- ⊙ شارك في إصدار العديد من المجلات منها : أحلام صغيرة - نسيمات - كلام - بلاهة سياسة - سطور من المستقبل - ندى العمار - نوار العمار - مدرستي .
- ⊙ له تحت الطبع :

- ☀ (غناوي البنات) ديوان شعر
- ☀ (صور من حياة ابوسويلم) ديوان شعر
- ☀ (مستر موسو) مسرحية شعرية